

سَبْحًا

(le dimanche) Had B-Shabo

حاد بشابو (يوم الأحد)

كنيسة مار يعقوب للسريان الأرثوذكس Eglise St- Jacques Syriaque Orthodoxe

النص الإنجيلي: (لوقا ١ : ١٨ - ٢٥)

فَظَهَرَ لَهُ مَلَاكُ الرَّبِّ وَقَفَا عَنْ يَمِينِ مَذْبَحِ الْبُحُورِ. فَلَمَّا رَأَهُ زَكْرِيَّا اضْطَرْبَ وَوَقَعَ عَلَيْهِ خَوْفٌ. فَقَالَ لَهُ الْمَلَاكُ: «لَا تَخَفْ يَا زَكْرِيَّا، لِأَنَّ طَلِبَتَكَ قَدْ سُمِعَتْ، وَامْرَأَتُكَ، أَلْيَصَابَاتُ سَتَلِدُ لَكَ ابْنًا وَتُسَمِّيهِ يُوحَنَّا. وَيَكُونُ لَكَ فَرْحٌ وَابْتِهَاجٌ، وَكَثِيرُونَ سَيَفْرَحُونَ بِوِلَادَتِهِ، لِأَنَّهُ يَكُونُ عَظِيمًا أَمَامَ الرَّبِّ، وَخَمْرًا وَمُسْكِرًا لَا يَشْرَبُ، وَمِنْ بَطْنِ أُمِّهِ يَمْتَلِئُ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ. وَبِرُدِّ كَثِيرِينَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى الرَّبِّ إِلَهُهِمْ. وَيَتَقَدَّمُ أَمَامَهُ بِرُوحٍ إِبِلِيًّا وَفُؤْتِهِ، لِيَرُدَّ قُلُوبَ الْآبَاءِ إِلَى الْإِبْنَاءِ، وَالْعَصَاةَ إِلَى فِكْرِ الْأَبْرَارِ، لِكَيْ يَهَيِّئَ لِلرَّبِّ شَعْبًا مُسْتَعِدًّا». فَقَالَ زَكْرِيَّا لِلْمَلَاكِ: «كَيْفَ أَعْلَمُ هَذَا، لِأَنِّي أَنَا شَيْخٌ وَامْرَأَتِي مُتَقَدِّمَةٌ فِي أَيَامِهَا؟» فَأَجَابَ الْمَلَاكُ وَقَالَ لَهُ: «أَنَا جِبْرَائِيلُ الْوَاقِفُ قُدَّامَ اللَّهِ، وَأُرْسِلْتُ لِأَكْلِمَكَ وَأُبَشِّرَكَ بِهِذَا. وَهَا أَنْتَ تَكُونُ صَامِتًا وَلَا تَقْدِرُ أَنْ تَتَكَلَّمَ، إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ هَذَا، لِأَنَّكَ لَمْ تُصَدِّقْ كَلَامِي الَّذِي سَيَتِمُّ فِي وَقْتِهِ». وَكَانَ الشَّعْبُ مُنْتَظِرِينَ زَكْرِيَّا وَمُتَعَجِّبِينَ مِنْ إِبْطَائِهِ فِي الْهَيْكَلِ. فَلَمَّا خَرَجَ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يُكَلِّمَهُمْ، فَفَهَمُوا أَنَّهُ قَدْ رَأَى رُؤْيَا فِي الْهَيْكَلِ. فَكَانَ يَوْمَهُ إِلَيْهِمْ وَيَقِي صَامِتًا. وَلَمَّا كَمَلَتْ أَيَّامُ خِدْمَتِهِ مَضَى إِلَى بَيْتِهِ. وَبَعْدَ تِلْكَ الْأَيَّامِ حَبِلَتْ أَلْيَصَابَاتُ امْرَأَتِهِ، وَأَخْفَتْ نَفْسَهَا خَمْسَةَ أَشْهُرٍ قَائِلَةً: «هَكَذَا قَدْ فَعَلَ بِي الرَّبُّ فِي الْأَيَّامِ الَّتِي فِيهَا نَظَرَ إِلَيَّ، لِيُنزِعَ عَارِي بَيْنَ النَّاسِ».

التأمل الإنجيلي:

إن أبوي يوحنا المعمدان عاشا إبان مُلكِ هيرودس الكبير الشرير على اليهودية، وزكريا (أي الله يذكر) كان كاهنًا من فرقة أبيّا، التي هي واحدة من الأربع والعشرين فرقة في كهنوت اليهود، وأليصابات (أي قَسَمُ الله) كانت أيضًا من سلالة الكهنوت، سلالة هارون. كانت اليصابات وزوجها تقيين مكرّسين سالكين بموجب العهد القديم معنويًا وطقسياً. هذان كانا بلا ولد، الأمر الذي لا يخلو من العار بنظر اليهود. وإذ وقعت عليه القرعة ليبحر في المكان المقدس. فظهر له ملاك الرب واقفاً عن يمين المذبح، في البدء خاف زكريا. لكنّ الملاك طمأنه بأخبار مفرحة معلناً له أن اليصابات زوجته ستجب له ابناً ويُسمّيه يوحنا. وفضلاً عن كونه فرحاً وابتهاجاً له، سيكون بركة لكثيرين. هذا الولد يكون عظيماً أمام الرب. إنّها، ولا شك، العظمة الحقيقية. يكون عظيماً لأنه، أولاً يكون مكرّساً للرب، فلا يشرب خمراً. ثانياً، يكون عظيماً بفضل مواهبه الروحية، إذ يكون ممثلاً من الروح القدس وهو في بطن أمّه. إنّ روح الله يحلّ فيه ليفرزه لخدمة معيّنة ألا وهي إعداد الطريق أمام المسيح. ثالثاً، يكون عظيماً بفضل دوره بوصفه سابقاً للمسيح، ويردّ كثيرين من بني إسرائيل إلى الرب؛ وهكذا تكون خدمته شبيهة بخدمة ايليا النبي الذي حاول أن يردّ الشعب إلى علاقة صحيحة بالله من طريق التوبة، وهنا سيردّ يوحنا، بواسطة كرازته، وسيردّ أيضاً قلوب الأولاد العصاة المتمردين إلى حكمة الأبرار. وبكلام آخر، سيناضل في سبيل تهيئة جمع من المؤمنين يكونون مستعدين لملاقاة الرب عند ظهوره. إنّها لخدمة جليلة، جديرة لكلّ منّا. وإذ نعلم أنّ يوحنا يتقدّم أمام الرب يسوع مهيباً له الطريق، وبما أنّ زكريا شكّ في قول الملاك، فقد فقد القدرة على

التكلم، ويبقى صامتاً إلى أن يولد الولد. وهكذا عدم الإيمان يُطبق الشفتين إلى أن يرجع الإيمان فيُرجع النطق بالشهادة والتسييح. كان الشعب منتظرين في الخارج، وعندما خرج زكريا كانت لغته الإيماء، فأدرك الشعب أنه قد رأى رؤيا في الهيكل. وإذ انتهت مدة خدمة زكريا الكاهن في الهيكل، ذهب إلى بيته، ولكنه بقي صامتاً كما تنبأ له الملاك. وعندما حبلت أليصابات أخفت نفسها خمسة أشهر، لكنها كانت فرحة لأن الربّ التفت إليها ونزَعَ عارَ عُقمِها.

+ في يوم الأحد بتاريخ ١٣ نوفمبر ٢٠١٦ يقام قداس وجزاز لمرور أربعين يوم لراحة المرحوم توما جرمي نقدم التعازي لزوجته أيتان وبناته ليندا، وسما، وميلدا، ولأصهرته، وأحفاده، ولسائر عائلاتهم وأهلهم جميعاً. فليهمهم الله الصبر والعزاء والسلوان.

+ **المجلس الملي :** يدعوكم إلى قضاء حفلة ليلة رأس السنة الميلادية الساعة التاسعة مساءً، في صالة الروم الكاثوليك الملكيين على العنوان التالي: 10025 Boul. L'Acadie سعر البطاقات يتراوح ما بين ٩٠ \$ ٧٥ \$ للكبار وللصغار ٤٠ \$ الرجاء حجز بطاقتكم وأماكنكم بأسرع وقت وشكراً لتشجيعكم ومساهمتمكم.

+ **نهئى جمعية السيدات الجديدة:** التي تشكلت بالتركية وهنّ: (مها القس رئيسة) (نجاح زكو نائبة رئيس) (منال ملعب أمينة السر) (أوليفيا خوري محاسبة) أعضاء: فهيمة تتورجي، ماري حنان، آمال قومي، ماري زكو، جينا زكو، مارييت شاهان. ويقومون بأول نشاط لهن بمناسبة عيد البربارة بعد استلامهن فتدعوكم لقضاء سهرة ممتعة عائلية في صالة مار يعقوب على هنري بوراسا بتاريخ ٣ ديسمبر ٢٠١٦ سعر البطاقة للكبار ٢٥ \$ وللصغار ١٥ \$ الدعوة عامة وشكراً.

+ **Our youth:** are invited to attend a meeting with Father Kamil Ishak on Saturday, November 26th at 7 pm at our Church Hall on Henri-Bourassa. The purpose of our meeting will be to share our spiritual concerns and questions as youth with Abouna. He would like to hear and note the issues we face as youth in our daily lives, to prepare a Spiritual Discussion Night for the youth that would start next year. We humbly ask and encourage all the youth to come to the meeting, as it would be the best time to seek answers and help to any questions that might dwell in your hearts.

+ **جمعية الشباب:** كنيسة مار يعقوب: توجه دعوة عامة لكل الشباب والشابات إلى الإجتماع مع الأب كميل اسحق في يوم السبت ٢٦ نوفمبر الساعة ٧ مساءً في قاعة الكنيسة على هنري بوراسا، اجتماعنا سيكون لتبادل التساؤلات الروحية مع أبونا. وإنه يود أن يسمع ويشارك القضايا التي نواجهها كشباب والآراء والأفكار التي نعيشها في حياتنا اليومية، من أجل إعداد مناقشة روحية أنجيلية للشباب ووضع برنامج للعمل يبدأ في العام المقبل. نحن بكل تواضع نطلب ونشجع جميع الشباب أن يحضروا هذا الاجتماع، فهو الوقت المناسب لطرح أسئلتكم التي تراود قلوبكم وشكراً.

+ لمتابعة النشرة عبر الأتترنيت الرجاء زيارة موقع الكنيسة بإشراف الأب كميل إسحق www.SyrianOrthodoxChurch.com